قائد الثورة الاسلامية المعظم يستقبل قادة مقر "خاتم الانبياء (ص)" للدفاع الجوي - 28 /Aug/ 2016

أكد قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله ظهر اليوم (الأحد:2016/08/28) قادة ومسؤولي مقر "خاتم الانبياء (ص)" للدفاع الجوي التابع للجيش الايراني، أكد سماحته اهمية الدفاع الجوي باعتباره "الخط الامامي للتصدي لأي هجوم"، ووصف الجبهة المقابلة للجمهورية الاسلامية الايرانية بأنها جبهة "خبيثة ومخادعة ومناهضة لاستقلال الشعب" وقال سماحته: في مواجهة هذا العدو الذي يسعى لإضعاف قدرات البلاد الدفاعية، ينبغي تعزيز جهوزية القوات المسلحة الى المستوى الذي لا يسمح العدو لنفسه حتى بالتفكير بالعدوان.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي "العزم والارادة وقدرات الكوادر البشرية" عاملا مهما لازالة العقبات ومعالجة نقاط الضعف، واضاف سماحته: ان مقر الدفاع الجوي يعتبر جزءا من الخطوط الامامية والرئيسية وينبغي عبر معرفة قدر هذه المكانة المهمة وابراز العزم والارادة والحزم، اضعاف عزم العدو على الهجوم.

كما اعتبر سماحته قضية العداء ضد الشعب الايراني والنظام الاسلامي بانه يتجاوز بعض اشكال العداء الرائجة في العالم واضاف: ان الجبهة المقابلة لنا التي نطلق عليها مصطلحات مثل "نظام الهيمنة" او "الصهيونية العالمية"، هي جبهة خبيثة ومخادعة وتحمل افكارا ظالمة ومعادية لأساس المعتقدات الدينية واستقلال وعدم رضوخ الشعب الايراني.

واشار قائد الثورة الاسلامية المعظم الى بروز عداء هذه الجبهة الاستكبارية في صور مختلفة واضاف: ان هذا العدو يظهر يوما في صورة نظام الولايات المتحدة الاميركية ويوما آخر في صورة نظام ظالم مثل نظام صدام، إلا أن المهم هو اننا وباستخدام امكانيات وطاقات البلاد الوفيرة ومعرفة موقع ومخطط العدو، نتخذ الموقف والقرار الصائب ونقوم بتنفيذه.

واعتبر سماحته، المعارضة والضجيج الواسع الذي اثير حول منظومة "اس 300" الصاروخية او منشآت "فردو" المحصنة، امثلة لخبث عدو الشعب الايراني واضاف: ان منظومة "اس 300" اداة دفاعية وليست هجومية إلا ان الاميركيين بذلوا كل مساعيهم من اجل ان لا تحظى الجمهورية الاسلامية الايرانية بهذه الامكانية.

واضاف سماحته: اننا نواجه مثل هذا العدو الذي لا يعترف لشعبنا حتى بحق الدفاع عن نفسه ويقول في الواقع ابقوا بلا دفاع كي نتمكن من مهاجمتكم متى ما شئنا.

واكد القائد العام للقوات المسلحة المعظم على ضرورة اليقظة والمبادرة السريعة واستخدام مختلف الاساليب والمعدات المتطورة في الدفاع الجوي، وقال: على العدو ان يُدرك بأنه لو نفذّ هجوما ضد البلاد فإنه سيتلقى ضربة قاسية وان دفاعنا سيشمل الرد ايضا.

وقبيل كلمة قائد الثورة الاسلامية المعظم، القى قائد مقر "خاتم الانبياء (ص)" للدفاع الجوي الايراني القائد العميد فرزاد اسماعيلي، كلمة حيّا فيها الذكرى السنوية الثامنة لتأسيس هذا المقر، وقدّم تقريراً عن أهم اجراءات المقر.